

Distr.
GENERAL

A/52/257
23 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

البنود ٣٨ و ٨١ و ١٠٥ من جدول الأعمال المؤقت*

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطية الجديدة أو المستعادة

صون الأمن الدولي

منع الجريمة والعدالة الجنائية

رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام
من ممثلي أوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا لدى
الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم، طيه، نصوص البيانات التي أدلى بها رؤساء أوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا بشأن التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة (المرفق الأول) وبشأن التعاون الثلاثي (المرفق الثاني) والبروتوكول المعني بالتعاون الثلاثي بين حكومات أوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا (المرفق الثالث). وهي موقعة من وزراء خارجية البلدان الثلاثة نيابة عن حكوماتهم في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٧ في إزمابيل، أوكرانيا.

وسنغدو ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٨ و ٨١ و ١٠٥ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) بيترو ديمتريو
القائم بالأعمال بالنيابة
لرومانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إيغور شيوبانو
القائم بالأعمال بالنيابة
لجمهورية مولدوفا لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) يوري بوهايفسكي
القائم بالأعمال بالنيابة
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

بيان صادر عن رؤساء أوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا بشأن التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة

[الأصل: بالروسية]

إن رؤساء أوكرانيا، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا،

انطلاقاً من ضرورة التعزيز الحازم لتدابير مكافحة الجريمة المنظمة، بما في ذلك جوانبها العابرة للحدود،

واقتراناً منهم بأن ذلك التعاون هو جزء أصيل ولا يتجزأ من الجهود الأوروبية الجماعية المتخذة في هذا المجال،

وإذ يشددون على أن ذلك التعاون سيشكل مرحلة هامة أخرى على طريق إدماج الدول الثلاث في الهياكل الأوروبية، وإذ يتوقعون المساعدة الملائمة من جانب الدول الأوروبية الأخرى،

واقتراناً منهم بأن التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة سيساعد على إيجاد الظروف المفضية لمزيد من دعم التعاون في المجالات المختلفة، وخاصة في ميداني الاقتصاد والتجارة،

يصدرون تعليماتهم الى حكوماتهم بما يلي:

١ - اتخاذ التدابير اللازمة لتنسيق التشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب؛

٢ - تشديد التدابير الرامية الى مكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة والمخدرات والمؤثرات العقلية؛

٣ - تنشيط مكافحة الجريمة في مجال المعاملات التجارية والخارجية وفي ميدان فرض الضرائب، وكذلك في مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة وعبور الحدود غير المشروع، وغير ذلك من الأنشطة المنافية للقانون؛

٤ - تنظيم التعاون على تدريب الموظفين المؤهلين، وتبادل المعلومات، وتنسيق أنشطة الدوائر المناسبة؛

٥ - إنشاء آليات التعاون اللازمة بين هيئات إنفاذ القانون على صعيد الدول والأصعدة المحلية وتقديم تقارير عما يتم إنجازه قبل ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

إزمائيل، ٤ تموز/يوليه ١٩٩٧.

إميل قونستانتينسكو
رئيس رومانيا

بيترو لوشينسكي
رئيس جمهورية مولدوفا

ليونيد كوتشما
رئيس أوكرانيا

المرفق الثاني

بيان صادر عن رؤساء اوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا بشأن التعاون الثلاثي الاطراف

[الاصل:بالروسية]

إن رؤساء اوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا المجتمعون في أزمابيل في ٣ تموز/ يولية ١٩٩٧،

إذ يضعون في اعتبارهم المصالح الحالية والمقبلة لشعوب دولهم،

وإذ يؤكدون الرغبة السياسية الثابتة لدولهم على تنمية وتحسين علاقات حسن الجوار والتعاون الودي والمشاركة،

واقتراناً منهم بأن تطوير التعاون الاقليمي يشكل عنصراً هاماً في تعزيز الاستقرار والأمن الأوروبيين لصالح القارة بأسرها،

ورغبة منهم في إقرار وتنفيذ المشاريع ذات الأهمية المشتركة في جميع ميادين النشاط وعلى رأسها النشاط الاقتصادي ، وفي توسيع مجالات التعاون بين الدول الثلاث،

يوافقون على تعميق وتعزيز التعاون الثلاثي الأطراف، ولبلوغ هذه الغاية اتفقوا على ما يلي:

١ - إصدار تعليمات الى وزارات الخارجية في بلادهم لعقد مشاورات بشأن جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة فيما يتصل بتعزيز السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة؛

٢ - عقد اجتماعات مرة واحدة على الأقل في السنة لتكثيف الاتصالات الثلاثية على مستوى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية وسائر أعضاء حكوماتهم وكبار المسؤولين فيها. ووضع جدول زمني للاجتماعات الدورية من أجل تقييم النتائج وإعداد التدابير الأخرى الضرورية؛

٣ - العمل على المزيد من تحسين الأسس التعاقدية للعلاقات المشتركة القائمة بينهم عن طريق إجراء المفاوضات وإبرام المعاهدات بشأن المسائل ذات الأهمية المشتركة، ومن أجل جعل تشريعاتهم متمشية مع المعايير الأوروبية المقبولة عموماً؛

٤ - تدعيم اتصالات المباشرة بين المنظمات الشعبية وغير الحكومية بهدف تعميق روابط التعاون الودي في الميادين المختلفة بين البلدان الثلاثة؛

٥ - تدعيم المبادرات والمشاريع التي تشارك فيها الدول الثلاث، وخاصة تنمية التعاون عبر الحدود، والاتصالات المباشرة بين الوحدات الإدارية لكل إقليم وإنشاء المنطقتين الأوروبيتين للدانوب الأدنى والبروت الأعلى، وكذلك إنشاء منطقة محلية اقتصادية حرة في منطقة ريني - غالاتي - غويرغيلستي؛

٦ - توجيه تعليمات الى الهياكل التنفيذية ذات الصلة لكي تقوم، بطريقة بناءة، بدراسة ووضع مقترحات لتشجيع التجارة وتنفيذ مشاريع التعاون وإنشاء آلية استشارية ثلاثية الأطراف في ميدان التمويل والاقتصاد؛

٧ - تعزيز تنسيق المواقف المشتركة للدول الثلاث والإجراءات التي تتخذها في علاقاتها مع المنظمات الإقليمية والأوروبية والأوروبية الأطلسية والدولية.

وترد المجالات وأنشطة التعاون الثلاثي الأطراف المحددة ذات الأهمية المشتركة في البروتوكول الإضافي الموقع من وزراء الخارجية .

اميل قنستونينسكو
رئيس رومانيا

بيترو لوشينسكي
رئيس جمهورية مولدوفا

ليونيد كوتشما
رئيس اوكرانيا

المرفق الثالث

بروتوكول بشأن التعاون الثلاثي بين حكومات أوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا

[الأصل : بالروسية]

لتنفيذ البيان الصادر عن رؤساء أوكرانيا وجمهورية مولدوفا ورومانيا، ستتخذ حكومات الدول الثلاث التدابير التالية:

أولا - في الميدان السياسي

- ١ - الاتفاق على جدول زمني بشأن عقد اجتماعات ثلاثية الأطراف، مرة واحدة في السنة على الأقل، على مستوى رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية؛
- ٢ - عقد اجتماعات دورية على مستوى الوزارات الأخرى والإدارات المركزية في ميادين يتفق عليها. وفي الواقع، فإن مجالات التعاون ليست محدودة وسوف تستند إلى مبدأ المصلحة المشتركة؛
- ٣ - تشجيع إبرام بروتوكولات ثلاثية الأطراف مشتركة بين الإدارات من أجل تنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل إليها على الصعيد الحكومي؛
- ٤ - تعزيز الاتصالات بين برلماناتها لكي تنظر في اقتراحات لتنسيق التشريعات الوطنية في الميادين ذات الأهمية المشتركة على نحو يتمشى مع المعايير الأوروبية المقبولة؛
- ٥ - عقد مشاورات ثلاثية وتبادل المعلومات بهدف تنسيق مواقفها ومبادراتها المشتركة، عند الاقتضاء، في إطار المنظمات الحكومية التي تشارك فيها الدول الثلاث (الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، ومبادرة أوروبا الوسطى والتعاون الاقتصادي بين بلدان البحر الأسود وغيرها)؛
- ٦ - العمل، عند الاقتضاء، على تآزر جهودها من أجل الانضمام إلى المنظمات الدولية على أساس المصلحة المعلنة للأطراف؛

ثانيا - في الميدان المالي والاقتصادي

١ - المشاركة، على مستوى الخبراء الحكوميين، في اتخاذ تدابير لإنشاء آلية استشارية ثلاثية للتعاون الاقتصادي يكون هدفها الرئيسي التشجيع على توسيع التجارة والمواءمة بين النظم التجارية، فضلا عن تحديد مشاريع تعاونية جديدة؛

٢ - القيام مع الإدارات المعنية على المستويين المركزي والمحلي بتحديد تدابير واقعية في إطار البرامج المشتركة لتنفيذ الاتفاقات المتعلقة بتنمية المنطقتين الأوروبيتين للدانوب الأدنى والبروت الأعلى، والمنطقة الاقتصادية الحرة المركزية في منطقة رني - غالاتي - غيرغولزتي أيضا، فضلا عن الاشتراك مع ممثلي الوزارات المعنية في الدول الثلاث لتنسيق إعداد قائمة مؤقتة للمشاريع ذات الأولوية التي حظيت باهتمام متبادل، مثل إنشاء مناطق اقتصادية حرة محلية، والتعاون فيما يتعلق بنهر الدانوب، وتحديث الهيكل الأساسي للنقل (الهيكل الأساسي للنقل النهري والحديدي والبري) وفقا للبرامج الدولية الخاصة بإنشاء ممرات تعم البلدان الأوروبية؛

٣ - اتخاذ إجراءات مشتركة في المنظمات المالية والاقتصادية الدولية لضمان التمويل المناسب للمشاريع المتفق عليها على المستوى الثلاثي، بما في ذلك طلبات الاستفادة من برامج الاتحاد الأوروبي المتكاملة للمساعدة الدولية، ومعونة بولندا وهنغاريا لإعادة بناء الاقتصاد، وتقديم المساعدة التقنية إلى رابطة الدول المستقلة، فضلا عن البرامج المناسبة في إطار التعاون الاقتصادي بين بلدان البحر الأسود؛

ثالثا - في مجال التعاون العابر للحدود

١ - العمل على إنشاء وتنمية روابط مباشرة بين الهيئات الحكومية، ولا سيما في المناطق الحدودية للبلدان الثلاثة، بغية تنمية التعاون فيما بين الوحدات الإدارية والإقليمية وفقا لمفهوم المناطق الأوروبية؛

٢ - دعم إقامة اتصالات مباشرة في مجالات الاقتصاد، والثقافة والتعليم، والعلم، والرياضة فيما بين مواطني البلدان الثلاثة وفيما بين منظماتها الحكومية الدولية التي تتوخى أهدافا واحدة؛

٣ - ضمان التنفيذ التدريجي للمعايير الأوروبية المقبولة عموما في مجال البيئة بالمناطق المعنية؛

٤ - تهيئة الأوضاع المناسبة لحركة السكان والبضائع والخدمات فيما بين البلدان الثلاثة من خلال فتح نقاط جديدة لعبور الحدود الدولية، وتيسير شروط التجارة الحدودية الصغيرة في المناطق المتجاورة، وتبسيط إجراءات دخول وخروج سكان المناطق الحدودية وفقا للأنظمة الدولية المتبعة في هذا المجال؛

٥ - إنشاء آليات مشتركة لتبادل المعلومات والتعاون في مجال حماية المنتمين الى أقليات قومية أو عرقية أو دينية، وفقا للمعايير الأوروبية في هذا المجال والمعاهدات الدولية التي دخلت البلدان الثلاثة أطرافا فيها؛

٦ - العمل على المواءمة بين التشريعات الوطنية للبلدان الثلاثة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود والإرهاب، بما في ذلك الاتجار غير المشروع بالأسلحة والمخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفها، والمتفجرات وغيرها من المواد الخطرة، واختطاف وسائل النقل البري، والتزوير، وغسل النقود، والجريمة في مجال المعاملات الاقتصادية والمصرفية الأجنبية ومجال الضرائب، والهجرة غير القانونية، وعبور الحدود بصورة غير مشروعة. وتحقيق أهداف مكافحة الجريمة، من خلال التشجيع على إنشاء الآليات المناسبة للتعاون فيما بين أجهزة إنفاذ القوانين على المستويين المركزي والمحلي.

إزمابيل، في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٧.

عن حكومة رومانيا	عن حكومة جمهورية مولدوفا	عن حكومة أوكرانيا
أندريان سيفيرين	ميهاي بوبوف	هينادي أودوفنكو
وزير الدولة، ووزير الخارجية	وزير الخارجية	وزير الخارجية

— — — — —